

مداد من الذهب باليد

فلم يقدرواعي ظهورها الا يجهد وكانت تقول بلسان فصيح
 لانقر منكم وقد نقرتم عن صلاح عليه السلام ولا تعلمون به
قال وكانت القوم مولعين بالديوك وهم اول من لعب بها
 وكان في كل دار واحد منهم اثنان وثلاثة واكثر من ذلك ففرقت
 كلها عن بيوتهم وجئت الى مسجد صلاح عليه السلام وجعلت
 نوح بالرفع التسيح حتى اذا فرغت من التسيح نادى
 برفع صوتي يا ابا عبد الله فقالوا يا ابا عبد الله **قال** فكان
 القوم يقولون ان صالى سجد ليوكنا فاجتمع قوم نحو الى
 صلاح وقالوا يا صلاح قد كثرت علينا منك الفساد في امواتنا
 واصنامنا فاذ خرجت عنا والاقبلناك فذلك نزع وجعل قالوا
 اطيرنا بك وبمن معك **قال** طابركم عند الله بل انتم قوم
 تقنون **قال** وصلاح بهم صيحة عظيمة في راعلي وجرهم
 خوفا ورعبا ودعا قومه الى عبادة الله عز وجل وكانت شجرة
 عند مسجد كاهنات صالبا تقول بقر الله يا صلاح
 علي قومه واعانك علي جهادهم وكان ذلك دايا صلاح حتى
 اتى عليه زيادة عن مائة سنة وهم لا يزدادون الا طغيانا
 وكرا فلما علم ذلك منهم عزى علي الدعا عليهم بالهلاك واقبل
 علي اصحابه المؤمنين وقال لهم لان مواثركم حتى ادعو اليكم
 فاني خازع الي بعض هذه الجبال فانقبذ هناك ابا عامر حتى
 من

من عندهم الى الجبل فجعل يدور فيه حتى اصي فنظر الى عين ما هناك
 فتقدم ولتصائم قام يصلي ويدعو علي قومه فراي في الجبل كفا
 ظاهرا منه نور ونظر داخل الكهف فرشا فدنا منه فراي سريرا من
 الذهب وبه وسط الكهف فنزل من الجوهر لا يبصر **قال** فبقي صلاح
 متجيا فصعد علي اعلا السرير علي تلك الفرش وضرب الله عز
 وجل علي اذنيه اربعين سنة لا يعرفها احد من المؤمنين ولا من
 الكافرين اين يذهب صلاح **قال** فخرج جميع المؤمنون في طلبه فلم
 يروه الا اثنافكوا كثيرا حتى تبين لهم ذلك علي صورته فقال
 ما لكم تبكون وقد خلت ابدانكم وتغيرت اصواتكم فقالوا فقدنا
 نبينا صالحا متذكرا وكذا سنة وما اطلعنا له خيرا فقال لهم
 الملك لا تجرعوا ذلك فانه في حفظ الله وكلايته ولا يسب لكم
 الله ان الي رويته حتى ياذن الله فيه والفرق الملك ولهم
 المؤمنون في العبادة حتى صنعت قوتهم وهلكت انفسهم وكانوا
 يكونون واحدا بعد واحد حتى مائة فيهم خلق كثير فلما تم
 صلاح اربعين سنة انبىه من نومه واقبل علي عبادة ربه
 فقام وخرج من الكهف فراي الما فتوضي وصلى ركعتين واراد
 ان يدعو علي قومه فسمع لها تقا يقول لا تبجل علي قوما فان
 عملت غيبتك عن قومه اربعين سنة **قال** فخرج منصرفا
 يد قومه فاذا هو برسوم واما ان لا يعرفها حتى اذا اشرف